

670 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاقي البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الكسوف بباب الصلاة في كسوف الشمس - 00:00:00

باب الصلاة في كسوف الشمس - 00:00:00

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلينا ركعتين حتى انجلت الشمس - 00:26

رداة حتى دخل المسجد فدخلنا فصلٍ بنا ركعتين حتى انجلت الشمس - 00:00:26

فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف الله بهما عباده - 00:00:42

عنه قال قال ولكن يخوف الله بهما عباده - 42:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:01

00:01:01 وسلام عليه وعلى الله واصحابه اجمعين -

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله يا ذا الجلال والاكرام اما بعد فهذه الترجمة كتاب الكسوف فيها بيان ما يتعلّق - 00:01:18

الكسوف فيها بيان ما يتعلّق - 00:01:18

بحدوث الكسوف للشمس والخسوف للقمر وهما ايتان من ايات الله العظام يخوف الله سبحانه وتعالى بها عباده كما قال الله تعالى
وما نرسل بالآيات الا تخويفا القمر الشمس والقمر يسيران بحسبان بتقدير العزيز العليم سبحانه وتعالى - 00:01:40

وَمَا نَرْسَلُ بِالْأَيَّاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا الْقَمَرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَسِيرُانِ بِحَسْبَانٍ بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ٤٠:٠١:٤٠

وَهُم مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الدَّالَّةِ عَلَىٰ عَظَمَتِهِ وَكَمَالِ اقْتِدَارِهِ جَلَّ وَعَلَا وَتَدْبِيرِهِ لِهَذَا الْكَوْنِ وَتَغْيِيرِ الَّذِي يَحْصُلُ التَّغْيِيرُ الَّذِي يَحْصُلُ لِلْقَمَرِ خَسْوَفًا
أَوْ لِلشَّمْسِ كَسْوَفًا آيَةٌ دَالَّةٌ عَلَىٰ كَمَالِ اقْتِدَارِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَتَصْرِيفِهِ لِهَذَا الْكَوْنِ - 00:02:11

هذا التغيير بيده الامور كلها سبحانه وتعالى ولهذا يحدث في قلوب اهل الایمان من الخوف والوجل والاقبال على الله سبحانه وتعالى ما هو بحسب ايمانهم وتعظيمهم لله عز وجل وتعظيمهم لباباته - 00:03:07

ما هو بحسب ايمانهم وتعظيمهم لله عز وجا . وتعظيمهم لآياته - 00:03:07

وأستشعارهم لتدبیره سبحانه وتعالى لهذا الكون والكسوف تغير الى السواد والخسوف نقصان نقصان النقصان في الشيء يكون او يسمى خسوفا وكل منها يطلق في حق الشمس والقمر يقال كسف - 00:03:30

يكون او يسمى خسوفا وكل منها يطلق في حق الشمس والقمر يقال كسوف - 00:03:30

عن كل منها بالكسوف والخسوف كما يأتي معنا في بعض آآالاحاديث - 00:03:59

عن كل منها بالكسوف والخسوف كما يأتي معنا في بعض آآالحاديث - 59:03:00

وأول ما بدأ به رحمة الله تعالى في هذه أبواب هذا الكتاب باب الصلاة في كسوف الشمس باب الصلاة في كسوف الشمس ويشرع في كسوف الشمس او خسوف القمر الفزع الى الصلاة - 00:04:21

في كسوف الشمس او خسوف القمر الفزع الى الصلاة - 00:04:21

اقبالا على الله سبحانه وتعالى وخضوعا وذلا بين يديه ونبينا عليه الصلاة والسلام كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة ولا شك ان

الخسوف والكسوف من الآيات العظام التي يخوف الله سبحانه وتعالى بها عباده - 00:04:41

ولهذا فان نبينا عليه الصلاة والسلام عندما حصل كسوف للشمس في زمانه وهو انما حصل مرة واحدة في السنة العاشرة من اه
الهجرة جمع الناس في المسجد ودعوا الى هذه الصلاة الصلاة جامعة كما سيأتي معنا - 00:05:01

وصلى بهم صلوات الله وسلامه عليه صلاة تختلف عن غيرها من الصلوات في صفتها حيث انه صلى الله عليه وسلم حيث انه صل
الله عليه وسلم صلى بهم ركعتين في كل ركعة ركوعين - 00:05:25

حيث يكون في صلاة الكسوف اربع ركوعات واربع سجادات صلى بهم ركعتين في كل ركعة ركوعين وهي صفة تختص بها هذه
الصلاه كما سيأتي معنا فيما ساقه المصنف رحمة الله تعالى من احاديث - 00:05:50

وببدأ هذه الاحاديث بحديث ابي بكره رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلی الله عليه وسلم فانكسفت الشمس وكسوف الشمس في حياته انما حصل مرة واحدة فقط - 00:06:13

وكان ذلك في السنة العاشرة من الهجرة ووافق اليوم الذي كسفت فيه الشمس او كسفت فيه الشمس ان مات ابراهيم ابن النبي عليه
الصلاه والسلام ورضي الله عنه آبا ابراهيم وعن الصحابة اجمعين - 00:06:31

قام النبي صلی الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد قام يجر رداءه ان يلمس رداءه الارض وهدي النبي صلی الله عليه
وسلم في الازاره هدي النبي صلی الله عليه وسلم في الازار ان لا ينزل عن الكعبين - 00:06:55

فكان عليه الصلاه والسلام قام يجر رداءه الرداء هو الذي يوضع على العاتق على جزء البدن الاعلى فقام عليه الصلاه والسلام يجر
رداءه وهذه الصفة انما يفعلها الانسان في حالة الفزع - 00:07:28

في حالة الفزع يحصل مثل ذلك فقام النبي صلی الله عليه وسلم اي فزعا من هذه الاية العظيمة يجر رداءه تنبأ الى هذا المعنى وهو
ان جر الرداء ليس مقصودا لذاته - 00:07:46

ليس مقصودا لذاته يعني لو ان شخصا وقت الكسوف اخذ رداء يجره وخرج وقال له طبق السنة يقال هذا ليس تطبيقا للسنة والنبي
صلی الله عليه وسلم لم يفعل ذلك - 00:08:05

وانما فعل ذلك بسبب الفزع من هذه الاية العظيمة وهي حصول اه الكسوف فقام عليه الصلاه والسلام يجر رداءه حتى دخل المسجد
حتى دخل المسجد فدخلنا انظر ايضا هنا اهمية المسجد - 00:08:21

واهمية الفزع الى الصلاة في الاشياء المخوفة كان اذا حزبه امر صلوات الله وسلامه عليه فزع فزع الى الصلاة قال فدخلنا فصلى بنا
ركعتين حتى انجلت الشمس صلی بنا ركعتين حتى انجلت الشمس. يستفاد من هذه الرواية ان صلاة الكسوف - 00:08:44

صلاة تكون عند حصول الكسوف تبدأ بيده وتنتهي بانتهائه تبدأ بيده الكسوف عندما يرى الناس كسوف الشمس او خسوف القمر
يبدأون بهذه الصلاة وتنتهي الصلاة بانتهائه ولهذا قال في الحديث فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس. بمعنى ان الصلاة استمرت
الى ان انجلت الشمس - 00:09:09

لكن لو قدر ان اماما ما صلی بالناس صلاة الكسوف وانهى الصلاة وتبين ان الكسوف لم ينته تبين ان الكسوف لم ينته بعد فلا تعاد
الصلاه الصلاه اديت لكن يكثر الناس من الذكر والدعاء والاستغفار والضراعة الى الله سبحانه وتعالى اما الصلاه لا تعاد - 00:09:35

قال فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد بعض الروايات ولا لحياته فاذا رأيتموهما
فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم قوله ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد. كان الناس في الجاهلية - 00:10:06

يعتقدون ان الكسوف او الخسوف يحصل عند موت عظيم او وفاء او حياء او ولادة عظيم حياته اي ولادته او موت عظيم كانوا
يعتقدون ذلك ووافق ان هذا الكسوف الذي حصل في السنة العاشرة - 00:10:32

كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم في الموت في اليوم الذي مات فيه ابراهيم ابن النبي صلوات الله وسلامه عليه فيبين عليه الصلاه
والسلام ان الكسوف والخسوف ايتان من ايات الله يخوف بهما عبادة ولا تعلق لهما بموت احد او وفاة احد. لا تعلق لهما بذلك - 00:10:55

وحدث وفاة ابراهيم عليه السلام كان اتفاقا في ذلك اليوم بتقدير العظيم سبحانه وتعالى لكن لا تعلق بموت احد او حياء احد فقال

ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد - 00:11:21

فاما رأيتموهما اي كسوف الشمس او خسوف القمر فصلوا وادعوا اي الجاؤوا الى الله عز وجل بالصلوة والجاؤوا اليه سبحانه وتعالى بالدعاء حتى ينكشف ما بكم قوله صلوا وادعوا استفاد من - 00:11:41

ان الصلاة اذا انتهت ولم ينتهي الكسوف يستمر ماذا الدعاء اذا انتهت الصلاة والكسوف لم ينتهي بعد يستمر الدعاء والذكر واللجوء الى الله سبحانه وتعالى اما الصلاة لا تعاد مرة - 00:11:58

ثانية ويستفاد من هذا الحديث ان بعد صلاة الكسوف خطبة يخطبها الامام يعظ فيها الناس ويذكرهم بها واهل العلم على خلاف في هذه الخطبة منهم من يستحبها لدلالة هذا الحديث عليها - 00:12:14

ومنهم من لا يستحبها ويقول انما خطب النبي صلى الله عليه وسلم لبيان امر ما وتنبيه على اه امر ما وهو ظن الناس ان الكسوف آما هو لموت احد او لوفاة احد فنبه على ذلك - 00:12:36

ومن اهل العلم من فصل وقال ان كان ثمة حاجة للخطبة لبيان امر او تحذير من خطأ او تنبيه على مخالفة او نحو ذلك تؤدي هذه الخطبة والا فانه فانها لا يؤتى بها - 00:12:56

لكن الصحيح والله تعالى اعلم ان بعد صلاة الكسوف خطبة مستحبة وذلك تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام صلى وخطب بالناس وعظهم موعظة وتنوعت المعانى التي اه بينها النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الكسوف ولم تتعلق - 00:13:14

بتنبيه على المخالفة التي او الاعتقاد الذي كان يعتقد بعض الناس بل تتنوع وجاء فيها من المعانى والتحذير من الكبائر كسائر الذنوب حذر في خطبته تلك عليه الصلاة والسلام من الشرك بالله - 00:13:40

وحذر من القتل وحذر من السرقة وحذر من آزالزنا وهذه الكبائر الاربعة هي امهات الذنوب وعظائم الكبائر قال عليه الصلاة والسلام الا انما هن اربع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرفوا هذه الذنوب - 00:13:58

الاربع هي امهات الكبائر النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الخطبة وعظ الناس وذكرهم وخاص النساء ايضا بالموعظة وحذر من هذه الكبائر الاربع لكن تحذيره منها تميز بطريقة انما جاءت في تلك الخطبة - 00:14:23

وهي انه عليه الصلاة والسلام ذكر احوال وناس راهم في النار وهو يصلي عليه الصلاة والسلام لانه عندما كان يصلی بهم رأوا منه عليه الصلاة والسلام امرا لم يروه منه في صلواته كلها - 00:14:48

رأوه عليه الصلاة والسلام في اثناء الصلاة تقدم الى الامام ومديده كانه يريد ان يأخذ شيئا ثم بعد قليل رجع الى الوراء كانه خائف من شيء فسألوه عن هذا العمل الذي حصل في تلك الصلاة ولم يحصل منه في اي صلاة قط - 00:15:13

فقال عليه الصلاة والسلام رأيت الجنة ورأيت النار رأيت الجنة اي حقيقة رأها بعينه عليه الصلاة والسلام وهذا ايضا من الدلائل على كمال قدرة الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام يرى الجنة حقيقة امامه - 00:15:33

ومن وراءه من الصفوف لا يرون شيئا ومديده ليقطف عنقودا من عناقيد الجنة وقال له لو قطفته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا عنقود واحد من عناقيد عنب الجنة. قال لو قطفته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. اي لبقي ذلك العنقود يأكل منه الناس قرنا بعد - 00:15:52

الى قيام الساعة لا يخرب ولا ينفد ما عندكم ينفد وما عند الله باق وهذا يبين لنا ان النعيم الذي في الجنة يشترك مع نعيم الدنيا في الاثم اما الحقيقة مختلفة فيها ما لا عين رأت - 00:16:16

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. عنب وعنب رمان لكن الحقيقة والذوق والطعم والمنظار - 00:16:37

الصفة الى غير ذلك هذا امر اخر وهذا الحديث مما يبين لنا ذلك ومعلوم ان العنبر الذي عندنا في الدنيا اذا جلس ثلاثة ايام او اربعة ايام يخرى ويصبح غير صالح للأكل - 00:16:53

بينما هذا العنقود من عنب الجنة قال عنه صلوات الله وسلامه عليه لاكلتم منه ما بقيت الدنيا نسأل الله بمنه وكرمه ان يكرمنا اجمعين

بالاكل من عنب الجنة ثمارها وان يدخلنا اجمعين جنات النعيم - [00:17:09](#)

ولما رجع الى الوراء قال رأيت النار واخبر عليه الصلاة والسلام باشخاص رآهم يعذبون في النار وذكر عليه الصلاة والسلام سبب تعذيبهم في النار فهم من رآهم في النار عمرو بن لحي - [00:17:29](#)

الذى آتى جاء بالشرك الى جزيرة العرب وهو اول من دعا الى الشرك فرأه يجر قصبه اي امعاهه في النار ورأى عليه الصلاة والسلام الرجل الذي هو يقوم بسرقة الحجيج صاحب المحجن معه محجن وهي العصاة المعموقة - [00:17:48](#)

فاذما مربه حاج على دابتة اخذ شيئا من متابع المحجن ان تنبه له الحاج قال له معدنة علق في محجني ما انتبهت وان لم يتبه له الحاج سرق حاجته ومتاعه. فرأه النبي - [00:18:17](#)

عليه الصلاة والسلام يعذب في النار يعذب في النار بسرقتة لحجاج بيت الله ورأى في النار امرأة تعذب في النار في هرة قتلتها حبستها ولم تطعمها فلما هي تركتها تأكل من خشاش الأرض - [00:18:37](#)

ولا هي ايضا اه اطعمتها فبقيت محبوسة حتى ماتت فرأها النبي صلى الله عليه وسلم تعذب في النار في هرة وحذر عليه الصلاة والسلام من الزنا وقال ان الله اغير من ان تزني عبده من ان يزني عبده او تزني امته - [00:19:03](#)
فحذر من هذه الذنوب وخص هذه الذنوب الاربع الشرك والقتل والزنا والسرقة لان امهات الذنوب وهذا فيه التنبيه الى ان اه هذه الاية التي يخوف الله سبحانه وتعالى بها عبادة - [00:19:24](#)

باب من من ابواب دعوة العباد الى التوبة وتحذير من الذنوب وبيان سوء عاقبتها وانها من موجبات سخط الله ودخول النار ولها كم من اشخاص تكون هذه الاية سبب لهدايتهم - [00:19:42](#)

سبب لعودتهم الى الله سبحانه وتعالى نعم. قال وفي رواية عنه قال ولكن يخوف الله بهما عباده. اي كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء وما نرسل بالآيات الا تخويفا. نعم - [00:19:59](#)

قال رحمه الله تعالى عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم - [00:20:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله اه وهذا الحديث حديث المغيرة بن شعبة قال رضي الله عنه كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم - [00:20:37](#)

ابراهيم رضي الله عنه اه ابن النبي صلوات الله وسلامه عليه من مارية القبطية وكانت ولادته في السنة الثامنة من الهجرة في اخرها في عام في شهر ذي الحجة وعاش ثمانية عشر شهرا - [00:20:59](#)

فكانت وفاته في السنة العاشرة من الهجرة. ووافقت وافق يوم وفاته ان كسفت الشمس يقول المغيرة فقال الناس اي بعض الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم كسفت الشمس لموت ابراهيم اي ان سبب - [00:21:20](#)

كسوفها هو موت ابراهيم. قالوا ذلك لان هذا امر كان الناس يقولونه في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة خطيبا في الناس وقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [00:21:41](#)

فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله ولها بعض العلماء اخذ من ذلك ان الخطبة انما تكون للحاجة اذا وقع الناس في خطأ وفي مخالفة احتاج المقام الى التنبيه ينبهون بخطبة بعد صلاة الكسوف - [00:21:58](#)

لكن الصحيح ان الخطبة تكون بعد كل صلاة كسوف وال الحاجة قائمة ان ينبه الناس الى التوبة والانابة الى الله ويزدرون من الذنوب ولا سيما الكبائر الاربعة التي حذر منها صلوات الله - [00:22:14](#)

والسلام عليه في آآ في صلاة آآ في خطبته صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الكسوف وسبق ان القيت خطبة بعد صلاة الكسوف ظمنتها اه هذه المعانى التي بينها النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:31](#)

آآ في خطبته وجمعتها من الاحاديث الواردة في هذا الباب فنقف وقفه نستمع فيها الى خلاصة لذلك ثم نواصل حديثنا قال

حفظه الله تعالى في خطبة النبي عليه الصلاة والسلام في الكسوف - 00:22:57

وعظ الناس وحذرهم وانذرهم عن الذنوب والاثام التي توجب دخول النار وكان تحذيره عليه الصلاة والسلام من الذنوب والاثام وكبائر الذنوب العظام بطريقة تميزت في تلك الخطبة بذكره عليه الصلاة - 00:23:19

عليه الصلاة والسلام لأشخاص رآهم في النار يذوقون حرها ويصطلون بنارها وذكر سبب ذلك عليه الصلاة والسلام تحذيرا وانذارا وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته تلك ذكر ذنوب اربعة هي اعظم الذنوب واطرها وابرها واسمعها - 00:23:35
عليه الصلاة والسلام تحذيرا وانذارا وهي الشرك والقتل والزنا والسرقة اما تحذيره من الشرك وبيانه لخطورته فانه صلى الله عليه وسلم قال رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبة قصبه - 00:23:57

في النار اي امعاءه كان اول من سبب السوائب وعمرو هذا هو الذي سن للجاهلية جاهليتهم وجلب الاصنام لجزيرة العرب ودعا الناس فاجابوه فتغيرت الفطر وانحرف الناس وبدل دين ابراهيم الخليل عليه السلام - 00:24:15

فاصبحت الاصنام تعبد حول الكعبة بيت الله واصبحت الاصنام تنصب حول الكعبة بيت الله ويقصدها الناس حتى ان تلبية في الحج تحولت الى تلبية ملوثة بعبادة الاصنام فكان قائلهم يقول في تلبية لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملك - 00:24:33

والشرك هو الذنب الذي لا يغفر والجرم الذي اذا مات عليه صاحبه ليس له يوم القيمة الا النار مخلدا فيها ابدا ولا فرق في ولا فرق في الشرك عباد الله بين عبادة صنم من الاصنام او قبر من القبور او قبة من القباب. فالعبادة حق - 00:24:57
لله تبارك وتعالى والدعاء حق لله تبارك وتعالى فهو المعبد بحق ولا معبد بحق سواه وان المساجد فالله فلا تدعوا مع الله احدا. وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:25:17

وفي تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من جريمة القتل. وهي جريمة شنيعة فيها تعد على الارواح المعصومة. ذكر صلى الله عليه عليه وسلم في خطبته تلك قال رأيت فيها اي في النار امرأة من بنى اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم - 00:25:34
ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قطة قتلتها هذه المرأة هذه القتلة الشنيعة فكان قتلها لها موجبا لدخول النار ورآها عليه الصلاة والسلام تعذب في النار بتلك الهرة فكيف بمن يعتدي على الارواح المعصومة والنفوس المسلمة؟ يتعدى عليها قتلا بعشنب باشنب انواع القت - 00:25:54

ثلاثة في سور نشاهد بعضها والوانا منها في زماننا هذا من اهل وحشية وعدوان وجبروت وطغيان. نسأل الله عز وجل الا ان يقسم كل معتد اثم وان يقطع دابر المجرمين وان يحقن دماء المسلمين بمنه وكرمه - 00:26:18
وفي تحذير نبينا عليه الصلاة والسلام من الزنا في خطبته تلك قال عليه الصلاة والسلام يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو - 00:26:36

يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا فحذر عليه الصلاة والسلام من الزنا تلك الجريمة الشنيعة والذنب الفظيع الذي نهى الله جل وعلا الناس عن قريانه. ولا تقربوا الزنا - 00:26:53

كان فاحشة وساء سبيلا والزنا مرض فتاك وداء خطير ومجلبة لانواع من الفساد والاضرار في المجتمعات مما لا يعلم مداه الا الله سبحانه وتعالى وفي تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من السرقة وهي تعد على الحقوق واكل لاموال الناس بالباطل. قال صلى الله عليه وسلم في - 00:27:10

تلك رأيت فيها اي النار صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه. فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به فرأى النبي عليه الصلاة والسلام هذا السارق الذي يسرق حاجا بيت الله الحرام يعذب بسرقته في النار والسرقة جريمة نكراء - 00:27:33

وذنب شنيع فيه تعد على الاموال المحترمة وعلى حقوق الناس وفيه اكل لها بالباطل وهو موجب لدخول النار كما هو واضح في هذا الحديث فهذه ذنوب اربعة هي اكبر الجرائم وافظعها واسمعها جمعها النبي عليه الصلاة والسلام بالذكر في موعظته تلك -

تحذيرا للعباد وتخويفا وتنبيها بتلك المناسبة الا وهي شهودهم لايته الله العظيمة خسوف الشمس في زمانه صلوات الله وسلامه عليه وقد جمع صلى الله عليه وسلم هذه الذنوب الاربعة بالذكر والتحذير في غير ما مناسبة. ومن ذلك ما جاء في حديث سلمة ابن قيس -

00:28:19

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا انما هن اربع الا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا - 00:28:41

وفي خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تلك خص النساء بالزيارة والتحذير والتخويف فقال عليه الصلاة والسلام في ذكره لما شاهد ورآه في النار ورأيت اكثرا اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله؟ قال بکفرن بالله؟ قال بکفر العشير وبکفر الاحسان؟ لو احسنت الى احدى لو - 00:28:57

انت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ذكر ذلك عليه الصلاة والسلام تحذيرا للنساء وتخويفا لهن وتنبيها. فكان عليه الصلاة والسلام ناصحا امينا ومربي - 00:29:21

مشفقا صلوات الله وسلامه عليه. وهذا الامر الذي حذر منه عليه الصلاة والسلام. وانذر تهاون فيه وانذر تهاون فيه كثير من النساء بـ مبالغة ولا اهتمام فاصبح شأن بعض النساء ان صارت الواحدة منهن خراجة ولاجة لا تعتنى - 00:29:37

بقرار في بيت ولا تبالي بطاعة لزوج ولا تعتمد بقوامه لبعل تركب رأسها وتمضي في شأنها في سنة جاهلية وضلاله عمياء فالواجب على المرأة ان تتقى الله سبحانه وتعالى وان تحاسب نفسها وان تزمهها بزمام الشرع الحكيم - 00:29:57

فان الله فان الله تعالى لا يأمرها الا بما فيها فلاحها وسعادتها في دنياها وآخرها ومع ذلك فقد رغب بعض فقد رغب بعض النساء عن هدي الله ووصايا نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام واتبعنا اهواه - 00:30:16

الشهوات ومتبعي الضلالات والملذات ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. نعم في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام فاذا رأيت فصلوا وادعوا ومثله ايضا تقدم في حديث ابي بكر فصلوا وادعوا - 00:30:34

وفي حديث ابي بكر في انه عليه الصلاة والسلام دخل المسجد وفيه ان هذه الصلاة تؤدى في المساجد ويدعى اليها جماعة في المساجد وينادي بها الصلاة جامعة وجاء في حديث في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فافزعوا الى المساجد - 00:30:55

اي اذا رأيتم هذه الاية اتجهوا الى المساجد لاداء هذه الصلاة الجامعة على الصفة التي جاءت عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:31:22

باب الصدقة في الكسوف وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت قصفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع - 00:31:42

ثم قام فاطال القيام ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد وقد انجلت الشمس - 00:31:59

فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ثم قال يا امة محمد - 00:32:19

والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولا فبكيرتم كثيرا وهذه الترجمة باب الصدقة في الكسوف اي مما يشرع للعباد عند حصول هذه الاية ان يتصدقوا - 00:32:39

ينفق من اموالهم في سبيل الله باعطاء الفقراء والارامل والابيات والمحاجين ومساعدة اه المحتاج فان الصدقة تطفئ غضب الرب كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:59

فمما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف الصدقة كما في هذا الحديث الذي ساقه رحمة الله قال فاذا رأيتم ذلك فادعوا

الله وكبروا وصلوا وتصدوا وصلوا وتصدوا - 00:33:19

واورد هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول - 00:33:35

ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية ما فعل في الاول اي ان صلاة الكسوف ركعتان في كل ركعة ركوعا - 00:33:56

بحيث انه يكبر ويقرأ الفاتحة ويقرأ اه سورة طويلة ثم يركع اذا رفع من الركوع يقول يقرأ الفاتحة وايضا يقرأ سورة طويلة دون التي في الركعة الاولى ثم يركع ويرفع من الركوع ويسجد سجدين - 00:34:15

وكان يطيل الركوع ويطيل السجود ولا تدرك الركعة وهذا قد يخفى على كثير من الناس لا تدرك الركعة الا بادراك الركوع الاول لا تدرك الركعة في صلاة الكسوف الا بادراك الركوع الاول - 00:34:39

فاما جاء الانسان الى المسجد وقد فاته الركوع الاول من الركعة الاولى تكون قد فاتته الركعة الاولى فيصلني معهم واذا سلم الامام قام وجاء برکعة فيها رکوعان يقضى ما فاته. فالرکعة الاولى لا تدرك الا بالرکوع الاول - 00:35:00

فان فاته وجاء والامام في الرکوع الثاني تكون الرکعة الاولى فاتته فيصلني رکعة بعد سلام الامام برکوعان يصلني رکعة برکوعان قال ثم انصرف وقد انجلت الشمس وهذا فيه ان الصلاة يطول فيها حتى تنجلی الشمس. لكن لو انه انتهت الصلاة قبل انجلاءها -

00:35:26

الشمس لا تعادي الصلاة وانما يكثر الناس من الذكر والدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى قال فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - 00:35:54

لا ينكسفان لموت احدهم ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدوا. هذى امور حث عليها عند حصول هذه الاية الدعاء والتکبير والصلوة والصدقة ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغیر من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو - 00:36:14

ما اعلم لظحکتم قليلا ولبکیتم کثیرا من الاشياء التي يعلمها واطاعه الله عليها ما جاء في هذا الحديث نفسه رأى الجنة ورأى النار ورأى الذين يعذبون في النار صلوات الله - 00:36:40

وسلامه عليه وهذا الحديث فيه ان صلاة الكسوف آآ ان صلاة الكسوف ركعتان في كل رکعة رکوعان وهذا هو الذي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام جاء في بعض الروايات في صحيح مسلم وايضا في غيره - 00:36:56

في بعضها انها ثمان رکوعات وفي بعضها انها ست رکوعات وغير ذلك لكن كما هو معلوم انما کسفت الشمس في حياته مرة واحدة فالنبي عليه الصلاة والسلام صلی صلاة الكسوف مرة واحدة ولا مجال ان يقال هنا هذا من باب التنوع - 00:37:18

لانها لم تحصل الا مرة واحدة ولم يصلی الا مرة واحدة فالصیغة الصحیحة الثابتة والصفة الصحیحة الثابتة لصلاۃ الكسوف انها رکعتان في كل رکعة رکوعان وما جاء في روایات بخلاف ذلك فهو اما ضعیف او ساد مخالف للصحیح الثابت - 00:37:40

ولهذا يقول شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله ولكن الذي استفاض عن اهل العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ورواه البخاری ومسلم من غير وجه هو الذي استحبه اکثر اهل العلم ما لک والشافعی واحمد رحهم الله انه صلى بهم رکعتین في كل رکعة رکوعان - 00:38:03

فهذا هو المحفوظ ما خالف ذلك فهو شاد ضعیف والکسوف يحصل بين اوقات متفاوتة ولهذا يحتاج ان الانسان يستحضر هذه الصفة يحتاج ان يستحضر هذه الصفة ومن الطرائف التي اذکرها في هذا المقام حدثني بها صاحب القصة - 00:38:31

رجل من اه المتدینین وكان عین معلما في قریة من القرى ومجاله العلوم الدینیویة مجاله في القریة التي كان يدرس فيها العلوم لكنه ملتحی ومتدين وظاهره الخیر والصلوة يقول فکت في في السکن الذي انا فيه - 00:38:58

وفاجأني الناس وطرقوا علي الباب وقالوا الان کسفت الشمس ونريدك ان تصلي بنا قلت این الامام؟ قال الامام حصل عنده ظرف

وسافر ما هو موجود قلت ابحثوا عن غيري حاولت معهم قال ما فيه الا انت - 00:39:29

لا بد ان تأتي وتصلي بنا يقول فعزمت ان اذهب الى فتشت في الكتب التي عندي كلها علوم دنيوية. بحثت عن كتاب في الفقه او في الحديث وراجع فيه صفة صلاة الكسوف ما وجدت - 00:39:47

فذهبت الى المسجد بنية ان اقدم احد الحاضرين هكذا ذهبت الى المسجد بنية ان اقدم احد الحاضرين يقول فما ان دخلت المسجد الا والناس كلهم قاموا قالوا جاء الشيخ جاء الشيخ - 00:40:05

فوجدتني مضطرا ان اتقدم وتقدمت قلت استووا اعتدوا ثم كبرت سبع تكبيرات وفي الركعة الثانية كبرت خمس تكبيرات ثم قلت السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله يقول فيه شايب مسن خلفي تماما - 00:40:24

قال ما شاء الله هذا عيد قال ما شاء الله هذا عيد هذا يقول فاسقط في يدي عرفت اني على قول العوام جبت العيد فيهم فالشاهد ان استحضار مثل آن هذه الصلوات ومذاكرتها ومدارستها من المهم جدا والانسان - 00:40:51

تقاجأ مثل هذه الصلاة لابد ان يكون على دراية ومعرفة بهدي النبي عليه الصلاة والسلام والا يقع في مثل ما وقع فيه اخينا الفاضل وفقنا الله واياه واياكم لكل خير - 00:41:14

نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال لما كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:30

نودي ان الصلاة جامعة مثل الذي سبق القصة الماضية احد الاخوة حدثني يقول في بلده يقول مرة صلينا الجنازة على ميت ركعتين بالسجود برکوع وسجود جئنا بالجنازة امامنا وصلينا ركعتين نركع ونسجد - 00:41:49

ما نعرف فلا بد من تعلم مثل هذه الصلوات وطريقتها وهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيها وماذا يقال في اه في في كل تكبيره مثلما من صلاة الجنازة كل هذه الامور لا بد من تعلمها والا يقع الناس في امثال - 00:42:08

هذه المخالفات قال باب النداء بالصلاه جامعة في الكسوف الصلاه جامعة وهذا النداء انما ينادي فيه في صلاة الكسوف لا ينادي فيه في صلاة الاستسقاء ولا في صلاة العيد لان العيد له وقت معلوم والناس يجتمعون فيه - 00:42:29

والاستسقاء ينبه عليه مسبقا ويتوعد الناس فيه للصلاة في يوم ما لاداء هذه الصلاة. اما الكسوف فانه يفجأ الناس يستحب المناداة له بهذه آن الصيغة المأثورة الصلاة جامعة اى اه دعوة للناس ان يقبلوا للجتماع في المسجد لاداء الصلاة مجتمعين في بيوت الله - 00:42:50

الصلاه جامعة اورد عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم قال لما كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاه جامعة نودي ان الصلاه جامعة - 00:43:19

وينادي بهذا النداء اكثر من مرة بما يطمئن المنادي ان الناس بلغهم ذلك. لا تحد بعدد لا يقال انها ثلاثة واربع او خمس وانما ينادي ويكرر اكثر من مرة بما يطمئن ان الناس بلغهم هذا. فاذا اطمئن - 00:43:38

الى ذلك توقف عن النداء اذا اجتمع اه الناس شرع الامام في الصلاه نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف - 00:43:56

عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم اييذب الناس في قبورهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:15

عائدا بالله من ذلك ثم ذكرت حديث الكسوف ثم قالت في اخره ثم امرهم ان يتذمرون من عذاب القبر قال باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف. اي مما يشرع للناس في الكسوف التعوذ بالله من عذاب القبر - 00:44:32

تعوذ بالله من عذاب القبر. قال بعض العلماء الكسوف تحصل فيه ظلمة في الدنيا والقبر ظلمة ووحشة فبعضهم قال ربما يكون هذا من المناسبة وقد يكون غير ذلك الله تعالى اعلم - 00:44:51

لكن يشرع للناس ان يتذمرون بالله تبارك وتعالى من عذاب القبر ان يتذمرون بالله من عذاب القبر لانه كما جاء في هذا الحديث حديث

ام المؤمنين عائشة قالت امرهم ان يتبعونها من عذاب القبر وعذاب القبر - 00:45:08

حق نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب صلاة الكسوف جماعة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ذكر حديث الكسوف بطوله ثم قال - 00:45:26

قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ثم رأيناك كعكفت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت الجنة فتناولت عنقوداً ولو اصبهته منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ارى منظراً كاليلوم قط افظع - 00:45:42

ورأيت اكثراً أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله؟ قال بکفرهن. قيل يکفرن العشير ويکفرن الاحسان. لو واحسنت الى احداهن الى احداهن الدهر كله ثم رأى منك شيئاً قال ما رأيت منك خيراً قط - 00:46:03

وهذه الترجمة باب صلاة الكسوف جماعة السنة ان تصلى صلاة الكسوف جماعة في المساجد ومر معنا في الحديث في المسند
فافزعوا الى المساجد وحديث ابي بكرة الذي في اول هذه الترجمة دخل المسجد صلوات الله وسلامه عليه - 00:46:21

فاللسنة ان تصلى في المساجد جماعة وينادى لها بالنداء الذي مر معنا الصلاة جماعة وفي هذا الحديث حديث ابي عباس به رؤيتهم للنبي عليه الصلاة والسلام وهو يتقدم ورؤيتهم له وهو يتأخر عليه الصلاة والسلام وسؤالهم له عن ذلك واخباره بانه رأى الجنـة صلوات الله وسلامه عليه ورأـي 00:46:40

والذين يعذبون فيها وانواع المعدبين في النار - 00:47:08

ذلك؟ وهذا السؤال من حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير - 00:47:27

بما ذلك ما السبب وهذا السؤال من اجل اتقاء السبب ولهذا ينبغي على المرأة ان تعرف ذلك ان اكثر اهل النار النساء وان السبب كما بين عليه الصلاة والسلام بكفرهن - 00:47:48

قال بکفرهن قيل يکفرن بالله هل مرادك بقوله بکفرهن اي يکفرن بالله سبحانه وتعالي قال يکفرن العسیر ويکفرن الاحسان العشير
الزوج ويکفرن الاحسان اي احسان المحسن اليهن وهذا كفر دون كفر - 00:48:04

الاكبر فقال عليه الصلاة والسلام يكفرن العسير ويكفرن الاحسان - 00:48:27
هذا كفر دون كفر الكفر يطلق على الكفر الاكبر الناقل عن الملة ويطلق على ما دون ذلك. وهو ما يقال عنه كفر دون كفر اي دون الكفر

سمى جحد معروف العشير واحسان العشير كفرا وهذا من كفر المنعمين كما جاء في بعض روایات الحديث يكفرن المنعمين اي يكفرن من يحسن اليهن وبين ذلك بقوله لو احسنت الى احداهن الدهر كله - 00:48:44

احسان تلو احسان ثم رأى منك شيئاً يعني قصرت في مرة واحدة تنسى الاحسان السابق كله وتقول ما رأيت منك خيراً قط ما رأيت منك خيراً قط ولهذا يجب على المرأة ان تستعيذ بالله من هذه الصفات - 00:49:04

وكان تستعين بالله سبحانه وتعالى الا تكون من اهل هذه الصفات التي هي كفران العسير بل عليها ان تذكر الجميل واذا احتجت شيئاً وقصر به الزوج لا تكفر احسانه السابق - [00:49:22](#)

بل تقول له ما قصرت واعطيت ولكنني محتاجة الى هذا الشيء. ولا يحتاج المقام الى ان تجده معروفة السابق لسانه المتواصل نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب من احب العناقة في كسوف الشمس -

عن اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها قالت رضي الله عنهمما قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتaque في كسوف الشمس قال باب من احب العتاق في كسوف الشمس. العتاق اى عتق الرقاب في سبيل الله - 00:49:57

العلاقة اي عتق الرقاب في سبيل الله. فهذا ايضاً مما يستحب وما ندب اليه النبي عليه الصلاة والسلام وحيث عليه عند الكسوف
ولهذا جاء في حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم - 00:50:14

قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتaque في كسوف الشمس العتaque هي عتق الرقاب في سبيل الله نعم قال رحمة الله تعالى
تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الذكر في الكسوف - 00:50:29

عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فرعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصل
باطول قيام وركوع وسجدة رأيته قط يفعله. وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا - 00:50:47

ولكن يخوف الله به عباده. فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وهذه الترجمة في الذكر في الكسوف اي
الاكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى واورد حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:51:06

وفيه افزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره. فمما يشرع ويندب العباد اليه في الكسوف الاكثر من ذكر الله تسبیحا وتهلیلا تکبیرا وحمد
وثناء على الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الجهر بالقراءة بالكسوف -
00:51:26

عن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته قال باب الجهر بالقراءة بالكسوف بكسوف
الشمس او خسوف القمر يصلي الناس جماعة في المساجد - 00:51:53

والسنة ان تكون القراءة جهوية كما هو فعله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصحيح حديث عائشة رضي الله عنها قالت جهر
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته - 00:52:11

جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته والذي حصل في زمانه اه هو كسوف آآ الشمس وانما حصل مرة
واحدة آآ السنة العاشرة. وهنا عائشة رضي الله عنها قالت في صلاة الخسوف اي خسوف الشمس. وهذا مما يوضح انه يصح ان -
00:52:28

يقال خسفت الشمس وكسفت الشمس او خسف القمر وكسف القمر يصح هذا وهذا فتقول رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه
 وسلم في صلاة الخسوف بقراءته. وجاء في حديث ضعف عن ابن عباس انه ما سمعت من - 00:52:55

النبي صلى الله عليه وسلم حرفا في قراءته فبعض العلماء قال ان القراءة سرية اخذا من هذا الحديث لكن الحديث ضعيف وان صح
 فهو محمول على ان ابن عباس كان ليس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسمع - 00:53:14

وهذا الحديث حديث عائشة حديث صحيح صريح ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة قال جهر النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الخسوف بقراءته فالمشروع في صلاة الكسوف - 00:53:31

ان تكون القراءة جهوية سواء في كسوف الشمس او في خسوف القمر وبهذه الترجمة انتهى هذا الكتاب كتاب الكسوف وسائل الله
الكريم ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يهدينا اليه صراطا - 00:53:47

فقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولماشينا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - 00:54:08

ليتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا
مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك - 00:54:32

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:54:49